

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى  
رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أنقل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ التي  
تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).  
وأكون ممتنا لو عرضتم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

**المرفق****رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام لمنظمة  
حلف شمال الأطلسي إلى الأمين العام**

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات  
قوة تحقيق الاستقرار (انظر التذييل). وأكون ممتناً لو عملتم على إتاحة هذا التقرير لأعضاء  
مجلس الأمن.

(توقيع) لورد روبرتسون

## التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - في الفترة المشمولة بالتقرير (١٣ آب/أغسطس ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠)، بلغ عدد الجنود الذين جرى نشرهم في البوسنة والهرسك وكراوتيا زهاء ٢٣ ٣٠٠ فرد، وذلك بمساهمات من جميع الدول الحليفة في منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) ومن ١٥ بلدا من غير الأعضاء في ناتو. وواصلت قوات قوة تحقيق الاستقرار إجراء عمليات استطلاع ورصد على مسرح العمليات عن طريق دوريات برية وجوية. وشملت العمليات التي جرت عبر منطقة قوة تحقيق الاستقرار أمن المنطقة ورصد الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ورصد القوات المسلحة للكيانات وإجراء عمليات تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة وتقديم دعم إلى المنظمات الدولية في مسرح العمليات وجمع الأسلحة والذخيرة في إطار عملية هارفتست (الحصاد).

٢ - وفي ٨ أيلول/سبتمبر تسلم الفريق دودسون قيادة قوة تحقيق الاستقرار خلفا للفريق آدمز القائد السابق لها.

٣ - وواصلت القوات التابعة لقوة تحقيق الاستقرار رصد الامتثال لأحكام قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) التي تحظر نقل الأسلحة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وذلك عن طريق الوجود المكثف على أرض العمليات. ولم يجر الإبلاغ عن أي انتهاكات.

٤ - وفي ٢٨ آب/أغسطس قدمت في كيسلياك القوات التابعة لقوات تحقيق الاستقرار في الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي) الدعم لقوة الشرطة الدولية والوزارة الاتحادية للشرطة المحلية خلال العملية الناجحة التي تم خلالها إلقاء القبض على دومينيك لياسفتس، وهو مواطن كرواتي متهم بالقيام بأنشطة إجرامية وارتكاب جرائم حرب<sup>(١)</sup>. وفي ١١ أيلول/سبتمبر قدمت قوة تحقيق الاستقرار مرة أخرى الدعم إلى الوزارة الاتحادية للشرطة المحلية في منطقة موستار في إلقاء القبض على باستس زوران وهو مجرم مشتبه فيه.

٥ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار على مدار الفترة رصد حركة المنتجات النفطية الخاضعة للقيود إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، عن طريق إقامة نقاط لمراقبة حركة المرور. ولم يجر الإبلاغ عن أي انتهاكات.

## التعاون والامتثال من جانب الأطراف

٦ - ظلت الحالة في مسرح العمليات هادئة ومستقرة بصفة عامة، حيث أبدت الكيانات امتثالا واسعا للأحكام العسكرية الواردة في اتفاق السلام. وشهدت بلدة كوزيوك في منطقة الفرقة المتعددة الجنسيات (الشمال) مظاهرات طفيفة يوم ١٧ آب/أغسطس، عندما تظاهر بعض الصرب البوسنيين ضد عمليات الطرد بالمنطقة لإفساح المجال أمام البوسنيين العائدين. وتعرض البوسنيون العائدون أنفسهم للمضايقات على مدار الفترة، ووقع عدد من حوادث إلقاء الأحجار.

٧ - وعلى مدار الفترة أجرت قوة تحقيق الاستقرار ١٤٣ عملية تفتيش مواقع تخزين أسلحة عسكرية. ولم يجر التبليغ عن أية انتهاكات.

٨ - وقامت قوات قوة تحقيق الاستقرار برصد ما مجموعه ٢٢٨ ١ نشاطا من أنشطة التدريب والتحركات: ٥٧٨ من الأنشطة قام بها الصرب البوسنيون، و ٣٦٦ من الأنشطة قام بها البوسنيون، و ١١٩ من الأنشطة قام بها الكروات البوسنيون، و ١٦٥ من الأنشطة قام بها الاتحاد.

٩ - وخلال الفترة من ١٣ آب/أغسطس إلى ١٢ أيلول/سبتمبر رصدت قوة تحقيق الاستقرار ٧٥٤ نشاطا من أنشطة إزالة الألغام نفذتها القوات المسلحة للكيانات. وأنهت الدورة الخامسة من فصل إزالة الألغام الصيفي في ٥ أيلول/سبتمبر. وحتى الآن تم تطهير ما مجموعه ٥٧٠.٠٠٠ متر مربع من الأراضي من الألغام في عام ٢٠٠٠. ويشكل ذلك زيادة قدرها ٢٠٠.٠٠٠ متر مربع قياسا على العام الماضي.

## التعاون مع المنظمات الدولية

١٠ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار، في حدود قدراتها ووفقا لولايتها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية العاملة على مسرح العمليات ومن بينها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومكتب الممثل السامي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

١١ - وتواصل قوة تحقيق الاستقرار دعم مكتب الممثل السامي في إنشاء المؤسسات المشتركة في البوسنة والهرسك. وخلال اجتماع عقده اللجنة الدائمة بشأن المسائل العسكرية في ٢٢ آب/أغسطس ووفق على خطة عمل الأمانة خلال فترة الستة أشهر القادمة. وأكد ممثلو الكيانات أنهم على المسار المفضي إلى إنجاز خفض الموعود في القوات الذي يبلغ ١٥ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠.

١٢ - وسوف يشمل الدعم الذي ستقدمه قوة تحقيق الاستقرار لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في إجراء الانتخابات البلدية يوم ١١ تشرين الثاني/نوفمبر تعزيز العمليات الأمنية بتوفير قدرة الرد السريع، ودعم محدود في المعدات، وتدريب المشرفين على الانتخابات قبل إجرائها وتبادل مسؤولي الاتصال وتزويد مركز العمليات المشترك بالأفراد على مدار ٢٤ ساعة داخل قوة تحقيق الاستقرار ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على السواء.

### المستقبل المرتقب

١٣ - من المتوقع حدوث أعمال عنف متفرقة، بما فيها عمليات قوة تحقيق الاستقرار والمجتمع الدولي، خاصة فيما يتصل بعودة اللاجئين والمشردين.

الحواشي

(أ) يؤكد الاتحاد الروسي موقفه الخاص إزاء هذه المسألة.